

كتاب الصلاة من المتنقى لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

لكل أحد من المسلمين واختلفوا هل تصلی على أحد من المسلمين يرحمك الله فمنهم من قال إنك لا تصلی إلا على الأنبياء وعلى غيرهم تبعا لهم قلت اللهم صلي على محمد - [00:00:01](#)

وعلى إل محمد ومنهم من قال إنك تصلی على الأنبياء وعلى غير الأنبياء إلا أن تتخذ ذلك شعاراً فان اتخذته شعاراً كلما ذكرت هذا الرجل صليت عليه فهو حرام مثل لو كان الإنسان كلما ذكر علي ابن أبي طالب قال - [00:00:22](#)

صلى الله عليه وهذا ما يجوز لأنك إذا اتخذته شعاراً له جعلت له خصائص سلمان تول إذا اتخذته شعاراً لشخص معين جعلت له خصائص سلمان فائز من؟ لله. خصائص الأنبياء. جعلت له خصائص الأنبياء. نعم. وهذا لا يجوز - [00:00:46](#)

وقوله سبعون الف ملك كم تكون صلواتهم من الصباح إلى المساء نعم ما يحصيها إلا الله عز وجل وهذا الحديث عندي أنا يقول في تخريجه رواه ابن أبي شيبة في مصنفه عن ابن أبي ليلى - [00:01:23](#)

ان ابا موسى جاء الى الحسن ابن علي يقول وكان شاكراً فقال له علي اذا جئت ام شامتا فقال لا بل جئت عائداً فقال له علي رضي الله عنه اذا ما جئت - [00:01:44](#)

عائداً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتي اخاه الي الى المسلم الى اخره. ورواه المنذري في التربيب والترهيب بلفظ ما من مسلم يعود مسلماً غدوة الحديث - [00:01:58](#)

وقال رواه الترمذى وقال حسن غريب وقد روي عن علي موقوفاً ورواه ابو داود موقوفاً عن علي على ثم قال واسند هذا عن علي واغسل بهذاها من غير وجه - [00:02:10](#)

وش بعده ما هو مستقيم الكلام صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم رواه مسندًا بمعناه ثم ساق لفظه وقال رواه بنحو هذا احمد وابن ماجة مرفوعاً ورواه ابن حبان في صحيحه مرفوعاً وروى الحاكم - [00:02:30](#)

نحو رواية الترمذى وقال صحيح على شرطهما وفي اسناده المسلم ايه نعم. الى هذا واذا صار موقوفاً على علي فله حكم الرفع لأن هذا لا يقال بالاجتهاد ها لا علي بن ابي طالب - [00:02:47](#)

نعم العلماء يقول الاعتبار بالتشميت بالتشميت يعني لو عطس مثلاً خمس مرات وانت ما شمته تشمته ثلاث مرات ثم تقول في الثالثة الطائف الرابع عافاك الله نعم اي نعم. او من الاول مثلاً لا - [00:03:18](#)

اه تشمسه ثلاث مرات ثم تقولها في هذا في الحقيقة في اشياء لها اسباب معينة معروفة مثلاً نهيق الحمار اذا سمعته تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لأن لأن الرسول امر بذلك وقال انها رأت شيطاناً - [00:03:56](#)

لكن اذا نهق لاني جبت العلف له جبت نهباً ولا شاف الانثى ايضاً ينهج هل نقول يشرع الاستعاذه من الشيطان الرجيم مع ان نعلم ان السبب ظاهر لنا بناء على العموم - [00:04:14](#)

وكذلك الكلب اذا شاف انسان نبح الكلاب احياناً تنبج بدون سبب معلوم لنا هذه رأس شيطاناً لا شك فيه لكن احياناً نعرف ان حاجتها انت مثلاً وضررتها ونبحت هل نقول استعذ بالله من الشيطان الرجيم؟ لأن الكلب رأى شيطاناً - [00:04:38](#)

ها وش تقولون؟ نستعيذ وحنا نعرف ان هذا الحمار ما نهق الا علشان العلف ها ما عدا الشيطان والله اما انا اوردتها على شيخنا عبدالرحمن السعدي وتبسم ولم يجب - [00:04:59](#)

نعم لأن كنا آآ في ذلك الوقت نخرج الى الوادي على الحمير ولا عقب الحمار على العلف نهباً فاوردت عليه هذا الایراد ولكنه تبسم ولم

يعطينا جواباً فانتم وش تقولون - 00:05:24

ها؟ مستحيل عجيب ها قلة شيطان لكن ربما لا يراه الحمار وبنادم اللي يراه ولهذا دائماً الإنسان يجي ولا ولا ينهق الحمار على كل حال اهو وشلون معنى يعني في مخرجة الجنة - 00:05:45

ايه يعني معناه انه لا يزال يعني من ثمارها المعنى انه يدخل ل يوم القيمة. يعني مقدار مثلاً هذا الزمن يكون لك جنى التمر في في الجنة او جنى التمر اذا ما ذهب الى بيته مباشرة - 00:06:08

ايه. من عادته انه اذا عطس حمد الله لكن هذه المرأة ما حمد نعرف انه ها؟ نسي. نسي هذا ذكره اما اذا علمنا ان الرجل اذا لم يوجد قرائن تدل على انه ذاك على انه ناس او جاهل - 00:06:31

فاننا نحمله على الحالة الثالثة انه تركه تهاونا واذا تركه تهاونا فاننا لا نذكره. بل نحرمه من الدعاء له ثم نرشده نقول يا اخي ترى الانسان اذا اذا عطس ينبغي له - 00:06:53

ان يحمد الله عز وجل طيب التثاؤب من الشيطان هل يشرع للانسان اذا تائب ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ها؟ لا ما يشرب لأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:08

علمنا كيف نفعل عند التثاؤب فقال فليكن ما استطاع فان لم يستطع فليضع يده على فيه ولم يذكر لنا قوله فان قلت اليك الله قد قال واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله - 00:07:30

والرسول عليه الصلاة والسلام يقول التثاؤب من الشيطان الجواب ان المراد بالنزع هنا هو ان الشيطان يلقي في في قلب الانسان من الشكوك وارادة المآثم ما يشرع له عند ذلك ان يقول - 00:07:51

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا معنى النصب نعم طيب لا يرى علينا الفقه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا بعد ثلاث رواه ابن ماجة - 00:08:13

وعن زيت المياه رقم قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه كان بعينيه رواه احمد وابو داود باب من كان اخر قوله لا اله الا الله وتوقير المحترض - 00:08:28

وتوطين المحتوى محترض وتوجيهه الراء مكسورة الظاء هي المفتوحة وتوقع لا محترضين؟ ايه وتوقير المحترض نعم صح وتوجيهه وتغميض الميت والقراءة عنده عن معاذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:08:50

من كان اخر قوله لا اله الا الله دخل الجنة. نعم. رواه احمد وابو داود وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله - 00:09:23

رواہ الجماعة الا البخاری وعنه عبیدة بن وعنه عبید ابن وعنه عبید بن عمیر عن ابیه وكانت له صحبة ان رجلاً قال يا رسول الله ما الكبائر؟ قال هي سبع فذكر منها واستحلال البيت الحرام. واستحلال البيت الحرام - 00:09:42

من قبلتكم احیا او امواتا. رواه ابو داود. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین ما هو ثواب من عاش هل هو فرض - 00:10:07

كفاية ولا فرض عيد ببرضو كفاية وش الدليل؟ اذا عطس فحمد الله فشمت ما ووجه الدلالة من الحديث والحديث مم ما ووجه الدلالة منه؟ حيث انهم ما شمتوا ولا امرهم الرسول صلی الله علیه وسلم او الزمهم - 00:10:26

بتشميته ولكن نقول ان هذا حق انه ظاهر الحديث ان الرسول ما الزمهم بتشميته ولا امرهم به وانهم ما شمتوا لكننا لا ندع الشيء الواضح من اجل شيء محتمل اليك يمكن انهم شمتوا ولكن لم ينقل - 00:11:21

يمكن نعم لو قال ولم نشمته جمعته النبي صلی الله علیه وسلم ولم يشمته لكن فلما كان الامر محتملاً صار لا يترك الشيء الواضح من اجل الشيء المحتمل نعم ها - 00:11:44

كيف نعم هذا اللي روی الحديث كيف انس ابن مالک نفسه اناس من الصحابة والرجل الثاني ايضاً انها بعيدة الاصل انه الاصل انه حاضر وهذا يقول العلماء ان مرسل ان - 00:12:06

معنعن الصحابي محمول على الاتصال ثم الرجل الثاني اللي اللي عطس ولم يحمد الله ما شمت يعني ما نقل انه شمت ما ادرى يعني انه يذكر خشمية الصحن الغالب ما يذكر - [00:12:36](#)

قول الرسول اي هو على كل حال ان فيها احتمال الاحتمال لا شك انه وارد ولكننا لا ندع الاحتمال لانه الصريح من اجل الشيء المحتمل لان الصريح محكم والمحتمل - [00:12:58](#)

ها؟ متشابه واهل الحق يتبعون المحكم نجزم فهو وهو بصريح يعني ما هو بصريح ما هو بصريح لو قالوا ولم نشمته صريح والمهم اننا لا ندعو الحديث الواضح كان حقا على كل من سمعه - [00:13:16](#)

ان يقول رحمة الله ما ندعه لاجل امر محتمل. يشمت ويشمت. نعم طيب قال وعن انس رضي الله عنه قال هذا منتدى درس اليوم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:44](#)

لا يعود مريضا الا بعد ثلاث اي بعد ثلاث ليال او ثلاثة ايام يعني اذا مضى عليه ثلاثة ايام او ثلاث ليال عادة فكان ينتظر - [00:13:58](#)

حتى يمضي على المريض ثلاثة ايام وذلك لانه اذا شفي قبل ثلاثة ايام فانه ليس مريضا مهما او مخوفا ولكن هذا الحديث عندي يقول فيه مسلم ابن علي وهو متزوج - [00:14:17](#)

ها مسلم مسلم بن علي وهو متزوج والمترزج هو الذي يكون متهما بالكذب والمتهم بالكذب روایته غير صحيحة ولا ولا يقبل مسلم بن علي مسلم مسلمة. مسلمة لا عندنا ما فيها تام - [00:14:36](#)

عندك بالشرح ايه نعم تقول كما يقول في سنته اسلم بن علي. مسلم؟ مسلم بن علي وهو متزوج. وحديث زيد بن ارهم. سكت عنه ابو داود. نعم. والملك واخرج له ايضا - [00:15:05](#)

خلاص على كل حال سواء اسمه ما يهمنا اللي يهمنا انه متزوج والمترزج لا تقبل رؤيته وعلى هذا فلا يصح هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو جدير بالا يكون صحيحا - [00:15:26](#)

لان عيادة المريض تتوقف على حال المرض فقد يعاد المريض في اول يوم وقد لا يعاد الا بعد ثلاث او اربع او خمسة ايام حسب الحال فلو اصيب الانسان مثلا بمرض مفاجئ شديد - [00:15:44](#)

نعم كالجلطة مثلا فهل نقول انتظر حتى يمضي ثلاثة ايام فتعوده ها؟ لا ما يمكن لان معنى ذلك اننا ننتظر حتى يموت قد يموت في خلال ثلاثة ايام واما اذا اذا اصيب بزكام - [00:16:04](#)

فهذا ربما ننتظر نشوف هذا الزكام اذا حبسه عن عن الخروج عدنا والا فلا نعود فالصواب في هذه المسألة ما دام الحديث لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:23](#)

انه يرجع الى حال المريض فقد تدعو الحاجة الى ان يعاد في يومه وقد لا تدعو حاجة الى ذلك ثمان المريض ايضا قد يكون من اقاربه ومن اصدقائه فيكون حقه عليك اعظم - [00:16:38](#)

ويكون دعاء الحاجة الى زيارة الى عيادة في اي في اول يوم او كذا اليه كذلك فالامر لا يتقييد بثلاثة ولا باربعة ايام ولا بيوم او يومين وانما يرجع فيه الى ما - [00:16:59](#)

يتطلب الحاجة وتستدعيه حال العائد والمعمول وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان يعني رواه احمد وابو داود وجع العين لا شك انه مرض - [00:17:17](#)

ومن اشد الامراض ايضا وان كان البدن قد يبقى سليما ونشيطا لكن الالم الذي يحصل بوجع العين شديد ولهذا تناظر رجلان فقال احدهما لا وجع الا وجع الضرس ولا هم الا هم العرس - [00:17:37](#)

فقال الثاني لا وجع الا وجع العين ولا هم الا هم الدين ايهما اصغر؟ ها؟ الظاهر الثاني اصغر نعم؟ ها؟ وقد يكون الاول. قدتها للتقليل لكن الثاني لا شك انه اشد - [00:18:03](#)

فان وجع العين نسأل الله العافية شديد جدا فالعين لا شك ان وجعها نوع من المرض فإذا اصيب الانسان بعينه فإنه يعاد اذا اذا

احتجب عن الناس ومعلوم ايضا ان - 00:18:27

المرض اذا كان في احد الاعضاء فانه يؤثر على جميع البدن لقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكي منه عضو - 00:18:47

تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر اذا فيكون في هذا الحديث فائدة وهي مشروعية قيادة المريض بوجع العين ويؤخذ من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم لان سنته اما قوله او فعلها او اقراره - 00:19:06